

Institut National des Langues et Civilisations Orientales

Année universitaire 2009-2010

2ème semestre 1^{ère} session

Département d'Etudes arabes

ARABE LITTERAL - L2

ALI 2A 02 B Version

26 Mai 2010

Durée de l'épreuve : 3 heures

(L'usage des dictionnaires bilingues est autorisé)

ذکر أخبار الإسكندرية وبنائها وملوكها وعجائبها

ذکر جماعة من أهل العلم أن الإسكندر لما استقام ملكه في بلاده سار يختار أرضاً صحيحة الهواء والتربة والماء، حتى انتهى إلى موضع الإسكندرية فأصاب في موضعها آثار بنيان عظيم وعمداً كثيرة من الرخام، وفي وسطها عمود عظيم عليه مكتوب: " أنا شَدَّاد بن عاد بن شَدَّاد بن عاد، شددت بساعدي البلاد، وقطعت عظيم العماد، من الجبال والأطواد، وأنا بنيت إرم ذات العماد، التي لم يخلق مثلها في البلاد، وأردت أن أبني ههنا كإرم، وأنقل إليها كل في إقدام وكرم، من جميع العشائر والأمم، فأصابني ما أعجلني، وعا أردت قطعني مع وقوع ما أطل همي وشجني، وقل نومي وسكني، فارتحلت بالأمس عن داري لا لقهركم جبار، ولا لخوف جيش جرار، ولا عن رهبة ولا عن صغار، ولكن لتمام المقدار، فمن رأى أثري، وعرف خبري، وطول عمري، ونفاذ بصري، وشدة حفري، فلا يغتر بالدنيا بعدي، فإنها غرارة تأخذ منك ما تعطي، وتسترجع ما تُولي. وكلام كثير يُري فناء الدنيا

ويمنع من الاغترار بها والسكون إليها."

عن : مروج الذهب، للمسعودي (بتصرف)